

¹ عَنْ مُوَابَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَلَيْسَ لَهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأَخَذَتْ قَرْيَتَايِمُ. خَرِبَتْ مَسْجِدُهَا وَارْتَعَبَتْ. ² لَيْسَ مَوْجُوداً بَعْدُ قَحْرُ مُوَابَ. فِي حَسْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِصْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أَمَةً. وَأَنْتِ أَيْضاً يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَبَذْهَبُ وَرَأَاكِ السَّيْفُ. ³ صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونََايِمَ. هَلَاكُ وَسَحْقُ عَظِيمٌ. ⁴ قَدْ حُطِّمَتْ مُوَابُ وَأَسْمَعَ صِعَارُهَا صُرَاخاً. ⁵ لَأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لَأَنَّهُ فِي مُنَحَدِرِ حُورُونََايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ. ⁶ أَهْرَبُوا نَجَّوْا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَعَزْعَرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁷ فَمِنْ أَجْلِ انْكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤَخِّذِينَ أَنْتِ أَيْضاً، وَتَخْرُجُ كَمَوْشٍ إِلَى السَّيْبِ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤْسَاؤُهُ مَعاً. ⁸ وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا تُفْلِثُ مَدِينَتُهُ، فَيَبِيدُ الْوُطَاءَ وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ⁹ أُعْطُوا مُوَابَ جَنَاحاً لَأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدُنُهَا خَرِبَةً يَلَا سَاكِنٌ فِيهَا. ¹⁰ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَبْقَهُ عَنِ الدَّمِ. ¹¹ مُسْتَرِيخُ مُوَابَ مِنْذُ صَبَاةٍ وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يُفَرِّغْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّيْبِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ وَزَائِحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ. ¹² لِذَلِكَ هَا أَنبَاءُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْسِلْ إِلَيْهِ مُضْغِينَ فَيُضْغَعُونَ وَيُقَرَّرُونَ آيَتُهُ وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. ¹³ فَيَحْجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمُوشٍ كَمَا حَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ كَيْفَ تَقُولُونَ تَحْنُ جَبَايِرُهُ وَرَجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ. ¹⁵ أَهْلِكْتُ مُوَابَ وَصَعِدَتْ مَدُنُهَا، وَخِيارُ مُسَحِّبِهَا. تَرْلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُودِ اسْمُهُ. ¹⁶ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكُ مُوَابَ وَلَيْلَتُهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا. ¹⁷ أُنْدَبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَئِهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا، كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ. ¹⁸ إِنزِلِي مِنَ الْمَجْدِ اجْلِسِي فِي الظُّلْمَاءِ أَبْنَتْهَا السَّاكِنَةُ بَنَتْ دِيُونُ، لِأَنَّ مُهْلِكُ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. ¹⁹ قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلَعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي، مَاذَا حَدَّثَ. ²⁰ قَدْ خَرِبَ مُوَابُ لَأَنَّهُ قَدْ يُقْضَى. وَلَوْلُوا وَاضْرُجُوا. أَحْبِرُوا فِي أَرْثُونٍ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلِكَ. ²¹ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حُولُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْقَعَةَ. ²² وَعَلَى دِيُونُ وَعَلَى بُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ. ²³ وَعَلَى قَرْيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونِ. ²⁴ وَعَلَى قَرْيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ أَرْضِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ²⁵ غَضِبَ

قَرْنُ مُوَابَ وَتَحَطَّمَتْ ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁶ أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ
 قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّعَ مُوَابُ فِي قُبَائِهِ وَهُوَ أَيْضًا
 يَكُونُ ضِحْكَةً.²⁷ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضِحْكَةً لَكَ. هَلْ وَجَدَ
 بَيْنَ اللُّصُوفِ حَتَّى أَتَى كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْعَضُ
 الرَّاسَ.²⁸ حَلُّوا الْمُدْنَ وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سُكَّانَ
 مُوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ قِمِ
 الْخُفْرَةِ.²⁹ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا.
 يَعْطَمُنِيهِ وَيَكْبِرُ بَائِهِ وَجَلَالِهِ وَازْتِفَاعِ قَلْبِهِ.³⁰ أَنَا عَرَفْتُ
 سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَادِبُهُ فَعَلْتَ بَاطِلًا.³¹ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ أُولُولُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُحُ.
 يُؤْنُّ عَلَى رَجَالِ فَيْرَ حَارِسَ. أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ بَعْزِيرٍ يَا
 جَمَّةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَّرْتَ قُصْبَاتِكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ
 بَعْزِيرَ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قِطَافِكَ.³³ وَنَزَعَ
 الْفَرْخَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ
 أَبْطَلَتِ الْحَمْرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ يَهْتَافُ. جَلَبَتْهُ لَا
 هُتَافُ.³⁴ قَدْ أَطْلَفُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحِ حَشْبُونٍ إِلَى
 أَلْعَالَةِ إِلَى يَاهَصَ، مِنْ صُوعَرَ إِلَى حُورُوتَايِمَ كَعِجَلَةٍ
 ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ يَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ حَرِيَةً.³⁵ وَأَبْطَلُ مِنْ
 مُوَابَ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يُصْعِدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ وَمَنْ يُجَرُّ
 لَأَلْهَتِهِ.³⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كِتَايَ،
 وَبُصُوتُ قَلْبِي لِرَجَالِ فَيْرَ حَارِسَ كِتَايَ، لِأَنَّ التَّرْوَةَ الَّتِي
 اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.³⁷ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَفْرَعُ، وَكُلُّ لَحْيَةٍ
 مَجْرُورَةٌ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي حُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ
 مُسَوِّحٌ.³⁸ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي سَوَارِعِهَا كُلِّهَا
 تَوْخٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُوَابَ كِائَاءَ لَا مَسَرَّةَ بِهِ يَقُولُ
 الرَّبُّ.³⁹ يُولُولُونَ قَائِلِينَ، كَيْفَ تُقْصِتُ، كَيْفَ حَوَلْتُ
 مُوَابَ قَقَاها بِخِزْيَ. فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضِحْكَةً وَرُغْبًا
 لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا.⁴⁰ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا هُوَ يَطِيرُ
 كَبَشِيرٍ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.⁴¹ قَدْ أَخَذْتُ قَرْيُوتَ
 وَأَمْسَكْتُ الْحَصِينَاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةَ مُوَابَ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ.⁴² وَتَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ
 يَكُونَ سَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.⁴³ خَوْفٌ وَخُفْرَةٌ
 وَقَحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁴ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ
 وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْخُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ
 الْخُفْرَةِ يَغْلِقُ فِي الْفَجِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوَابَ سَنَةً
 عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁵ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ
 يَلَا قُوَّةَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ تَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ وَلَهَيْبٌ مِنْ
 وَسَطِ سَيْحُونَ، فَأَكَلَتْ رَاوِيَةَ مُوَابَ وَهَامَةَ بَنِي

الْوَعْيَ.⁴⁶ وَبُلُّ لَكَ يَا مُوآبُ. بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ لِأَنَّ بَيْتَكَ
 قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.⁴⁷ وَلَكِنِّي أَرُدُّ
 سَبْيَ مُوآبَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ.